

البدعة وثمارها الخبيثة | #محاضرة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. سامحوني على التأخير. بس والله الطرق واقفة خالص يعني. فسامحوني على التأخير مسامحيني. عشرة جنيه سهلة سهلة. ربنا يبارك فيك يا رب الواحد دايمًا يعني آآ وقت الناس امانة. يعني الوقت اللي راح ده هي امانة في رقبتي. وربنا يسألني عنها يوم القيامة ان انا قصرت معكم في الوقت ده - [00:00:05](#)

فانا في البداية اطلب السماع عشان ما تجوش يوم القيامة وتقولوا يا رب ضحك علينا في الدرس. مسامحين؟ كلام رجالة ولا ايش؟ اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد. وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان - [00:00:35](#)

الى يوم الدين آآ اما بعد آآ بفضل الله عز وجل بدأنا الدرس الماضي اول ما يتعلق برسالة اصول السنة للامام احمد بن حنبل من رحمة الله عليه وكان الامام بيتكلم في اول اصل وهو بيرسم لنا آآ مفتاح الخريطة بتاعة الرسالة او المنهج بتاعة اللي هيسير عليه - [00:00:55](#)

وقال ان اصول السنة عندنا ومعنى اصول السنة هنا اي اصول الاعتقاد. اي ما ينبغي على المؤمن ان يعتقد. ماشي فقلنا ان اول اصل ذكره الامام رحمة الله عليهم قال التمسك بما كان عليه اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم و والاعتراب - [00:01:15](#) بهم. اما الاصل الثاني فهو يقول وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة. وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة جزاكم الله خير داء الاصل الثاني اللي ذكره الشيخ رحمة الله عليه رحمة واسعة. وهو ما يتعلق بدم البدع في الدين. او زم الابتلاء - [00:01:35](#) خداع في هذا الدين وانا قبل ما اخش على الجوانب العلمية لابد ان يكون عندنا تأصيل. لازم افهم كويس جدا ان انا لما باتكلم النهاردة عن بدعة فلا بد ان انت وانت بتفتش - [00:01:57](#)

مش كده وراء هذه البدعة لابد ان ترى ايدي اعداء هذه الامة وهي تعبت بهذه الامة. سواء بعقائدها او بعلموها او بثقافتها او بتاريخها او بلغتها حتما ولا بد. افهم دي كويس جدا لان ده صلب درس النهاردة - [00:02:10](#) لما الامام احمد يقول ترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة ده تأكيد من علمائنا على ان كل انسان اخرج في هذا الدين بدعة اذا فتشنا كده وراء هذا الانسان حتما ولا بد هنجد وراء هذا الانسان اعداء الدين - [00:02:30](#)

اعداء الدين سواء من اهل الكتاب من قبلنا او من الزنادقة او من الملاحدة وهم يريدون من خلال هذه البدعة هد ما هذا الدين وصل المعنى ولا لسه؟ تعالوا مع بعض كده نذكر كلام لعلمائنا وهم يتكلمون على هذا الاصل. لان وانا عمال ابحت كده وانا دماغي - [00:02:50](#)

دي بدأت تلف اقول سبحان الله يا ولاد الذين اكن انتم عمالين تظهروا الاسلام او بتاخذوا مجموعة من المسلمين تربوهم على عقائد ضالة علشان بعد كده يبجوا بعد كده هم اللي يهدمو للدين. ده مش كلامي انا ده كلام علمائنا وسادتنا. قال - [00:03:12](#) آآ شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه. واول من ولا نبدأ بكلام ابن حزم لان كلام ابن حزم كلام دقيق اوي. نبدأ به وبعد كده نبدأ نجيب الشرايط التاريخية لهذا الكلام. يقول ابن حزم رحمة الله عليه وهو يتكلم عن اصول افتراق هذه الامة. ليه الامة دي فرقت - [00:03:31](#)

اصل ان كان السبيل واحد والمنهج واحد وهو ما ربي عليه النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه. ليه اختلفوا؟ ليه طلعت فرق ليه طلعت خوارج؟ ليه طلعت رافضة؟ ليه طلعت قدرية؟ ليه طلعت جهمية؟ الفرق دي طلعت ليه؟ اسمع بقى للكلام لانه كلام والله يكتب بماء الذهب -

بيقول ايه؟ بيقول والاصل في اكثر هذه الطوائف اكثر هذه الطوائف هي الخروج عن ديانة الاسلام وذلك لان الفرس كانوا في سعة من الملك. اهل فارس اقوام كانوا في ساعة من الملك وعلو يد على جميع الامم. ايوه طبعاً. كان حتى هم بيسموا انفسهم الملوك وبيسموا - 00:04:11

سائر الطوائف او سائرون بالايه؟ بالعبيد وعلو يد على جميع الامم. وجلالة الخطر في انفسهم. كان كل واحد منهم يرى نفسه شيء كبير اوي. وباقي ناس لا تساوي شيئاً فلما امتحنوا بزوال الدولة - 00:04:38
فلما امتحنوا بزوال الدولة طبعاً على ايدي العرب. والفرس كانت نظرتهم للعرب ان دول شوية همج رعا ع فلما امتحنوا بزوال الدولة عنهم على ايدي العرب تضاعفت لديهم المصيبة ورموا كيد الاسلام بالمحاربة - 00:04:57
لما دولتهم سقطت في زمن عمر اصابهم من الهم ما لا يطيقون. فعندها رفعوا راية الحرب ضد المسلمين. وفي كل مرة يظهر الله الحق وفي كل مرة يقط فيها المسلمين ربنا بيظهر الايه؟ بيظهر الحق بينتصر المسلمون حتى بادت دولتهم تماماً وايقنوا ان - 00:05:19
الاسلام لن يؤتى من قبيل الايه؟ القتال. القتال لن يجدي. مش هندهم دولة الاسلام بالقتال. اسمع لكلام ابن حزم. قال وفي كل مرة يظهر الله الحق فرأوا ان كيده على الحيلة انجع - 00:05:42

ان احنا لما نحتال على اهل الاسلام بكده احنا هنسقط الاسلام. فيقول فظهر منهم قوم اظهروا التشيع وظهر منهم قوم ادعوا النبوة. وظهر منهم قوم ادعوا الحلول وسقوط الشرائع. ولا يريدون - 00:06:01

هنا بهذا الا هدم الدين. يبقى بن حزم الان بياصل لنا ان الاسلام لما ظهرت دولته وقويته شوكتة واهتزت ممالك امم زي اليهود وزي النصارى وزي فارس وزي الروم وغيرها. وبدأت دولة الاسلام يكون لها جيش - 00:06:21

وبدأ الجيش ده يحارب في جميع الجبهات. هم ظنوا ان الاسلام سيقضى عليه بالايه؟ بالسيف. ولكن بعد طول تبين لهم ان الاسلام لا يؤتى ابداً من قبيل السيف. خد بالك لاني هربط الكلام ده بواقعنا الان. ان الاسلام لن يؤتى ابداً من قبيل السيف - 00:06:41
ولكن لابد ان يؤتى الاسلام من قبيل الايه؟ الحيلة فبدأوا يعملوا ايه؟ بدأت كل ام من الامم تخرج لنا اقوام يدعون الاسلام ثم يبتدعون في الدين بدعا جديدة. والمقصود هدم الدين - 00:07:01

فكان منهم. ركز بقى معي اوي اوي اوي في اللي انا هاقله لك ده. فكان منهم ادي واحد من اظهر الوصية ابتدع الوصية ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى لمن؟ اوصى لعلي ابن ابي طالب. وانه اولى الناس بالخلافة. وان الصحابة اغتصبوا حقه. وان -

00:07:21

انهم ارادوا آآ منعه من حقه وهو اولى الناس بالخلافة. فكان اول من اظهر هذه البدعة من مين مؤسسهم؟ عبدالله ابن سبأ ده كانت ملته ايه؟ انتبه بقى. فاليهود اظهروا لنا بدعة النص - 00:07:41

واظهروا لنا طائفة قوية جدا في زمننا هذا هي طائفة الروافض فكان اصل منشأ هؤلاء مين؟ عبدالله ابن سبأ اليهودي. قال شيخ الاسلام ابن تيمية وكان مقصوده هدم الدين كما هدم بولس دين النصارى - 00:08:02

ولكن الحمد لله ربنا مكن لهذه الامة بعلماء اقوياء زبوا عن حياض هذا الدين وظل هذا الدين محفوظ بحفظ الله عز وجل. يبقى ادي بدعة التشيع اول من اظهر مين؟ واحد يهودي. اتنين - 00:08:24

واما بدعة تعطيل الصفات تعطيل صفات ربنا سبحانه وتعالى ونفس الصفات وهتيجي ان شاء الله اثناء الرسالة بازن الله. فاول من تكلم بها هو الجعد ابن درهم لما نيجي ندور كده على الراجل اللي نفز صفات ربنا سبحانه وتعالى واسس لمقولة ان القرآن مخلوق

واسس لمقولة ان الله لم يستوي على العرش - 00:08:41

تجد ان اللي اسس لهذه الفتنة او لهذه البدعة القعد ابن درهم. طب القعد ابن درهم تعلم هذه المقالة فين؟ انما اخذها عن من السمعان اليهودي وابان ابن السمعان اخذها عن طالوت ابن اخت ليبيد ابن الاعصم اليهودي. وطالوت ابن ابن ليبيد ده هو ابن اخت ليبيد ابن -

00:09:04

اعزم اليهود الساحر اللي سحر النبي صلى الله عليه وسلم يبقى بدعة ابطال آآ الصفات او تأويل تعطيل الصفات جاءت لنا من طريق اليهود. اسمع اللي جاية دي. واما القوم - [00:09:27](#)

بالقدر وان الامر الف. وان الله لا يعلم الامور حتى تقع. واما بدعة القدر فاول من تكلم القدر في العراق رجل من النصارى يقال له سايسويه او سوسا. كما قال الاوزاعي رحمة الله عليه - [00:09:42](#)

النصارى اظهروا لنا رجل اسمه سوسن او على قول للاوزاعي رحمة الله عليه ان اسمه سوسويه وكان مجوسيا هو اول من اظهر بدعة قدر نفي قدر واخذ هذه البدعة عنه معبد الجهني - [00:10:02](#)

ايه ده! ايه ده! ده احنا امام تنظيمات تهدف لشيء واحد بس هو هدم الدين. فكل بدعة ظهرت في هذا الدين انما الاساس من ورائها اما يهود واما نصارى واما ملاحدة واما زنادقة. واما زنادقة. يقول - [00:10:19](#)

شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله عليه وكان من اكثر الامور التي ادت الى انتشار الشريكيات في بلاد الشام. ادي في بدعة جديدة. بدعة وتعظيم القبور والطواف بها والنذر لها والذبح لها. والاستغاثة باهلها من دون الله عز وجل. قال وانما جاء لنا ذلك - [00:10:39](#) من قبيل النصارى لانهم امة عظموا القبور. فانتقل ذلك لنا منهم. حتى قال شيخ الاسلام ابن تيمية واسمع الكلام ده لانه الكلام مهم جدا. واول مكان بني في الشام. ليكون مكانا لخلوات الصوفية فانما بناه امير النصر - [00:10:59](#)

فانما بناه امير نصراني. حين استولى الفرنج على القدس. يبقى تعظيم القبور واصحاب القبور مش من ديننا ده جاي لنا من برة لو جيت نظرت لاهم البدع اللي موجودة في زماننا - [00:11:19](#)

هتلاقي البدع دي اصولها جاي من برة وهذا ما اراده اعداؤنا بنا. ومن يخالط رؤوس البدعة قديما يعلم يقينا انهم ما كانوا ابداء مسلمين بل كانوا اقوام لا يعلمون شيئا الا بغض هذا الدين. روى البخاري في كتاب خلق افعال العباد - [00:11:42](#)

عن ابي نعيم البلخي قال كان رجل من اهل مرو صديقا للجهم بن صفوان اللي انشأ بدعة الجهمية بعد ذلك اللي هي تعطيل الصفات. شف الناس دي كيف تتعامل مع الدين. ثم قطعه وجفاه. صاحب الجهم ده قطعه وجفاه وعشر - [00:12:07](#)

فقيل له لم جفوته؟ انت ليه بعدت عن صاحبك؟ مش ده كان صاحبك وحبيبك؟ ليه بعدت عنه؟ فقال جاء منه لا يحتمل انا كنت اري مين وانا كنت من اقرب الناس له فرأيت منه ما لا يحتمل - [00:12:24](#)

فقلت وما ذاك؟ قال قرأت يوما اية فنظر الي وقال ما اظرف محمد يعني مين النبي صلى الله عليه وسلم الراجل صاحبه ده بيقرا اية قام بيسترزق بيقول ما ازرف محمد انه يجيب لنا اية زي دي؟ قال فمررت قال فاحتملتها خدتها بصدري كده - [00:12:41](#)

قال ثم قرأت اية من سورة آآ طه الرحمن على العرش استوى. فاذا به يقول لي والله لو املك لو اجد سبيلا الى حكاها لحككتها من المصحف. لو احي في سبيل ان انا اشطبها من القرآن هشطبها - [00:13:05](#)

قال فاحتملتها قال ثم قرأ هو بقى الجهم ابن صفوان ثم قرأ سورة القصص فلما انتهى الى ذكر موسى قال ما هذا يذكر لنا قصة في موضع ولم يكملها لنا - [00:13:28](#)

هو بيتكلم عن مين؟ يذكر لنا حنة من قصة ولم يكملها لنا ثم رمى بالمصحف من حجره برجلي ثم رمى بالمصحف من حجره برجليه. قال فوثبت عليه ثم هجرته. يعني اديته علقه محترمة - [00:13:48](#)

وبعد كده هجرته اذا هؤلاء الذين ابتدعوا لنا هذه البدع. هم لا يريدون اول الاقوام. لا يدينون بدين. بل هم لاحدى وزنادقة. وهم من وراء البدع دي هدم الدين ده كله. هدم هذا الدين من اساسه. بس لازم ان البلاء يتظاهر لك بالاسلام. او - [00:14:11](#)

ان يكون مسلم تربى في احضان اعدائنا فيأتي الينا ببدع لم نسمع عنها لا في ديننا ولا في قرآننا ولا في سنة نبينا صلى الله عليه وسلم وسلم. والناس دي ليس لها الا هدف واحد بس. هو هدم الدين من اساسه. لازم نفهم هذا الكلام. وروى البخاري ايضا -

[00:14:33](#)

من طريق يحيى بن يوسف قال كنا عند عبدالله بن ادريس فجاءه رجل فقال يا ابا محمد ما تقول في قوم يقولون القرآن مخلوق ما تقول في ناس يقولون القرآن مخلوق؟ فقال يهود. قلت لا. قال اذا نصارى. قلت لا. قال اذا مجوس - [00:14:54](#)

قلت لا هم من اهل التوحيد. فقال ليس هؤلاء من اهل التوحيد بل هم من الزنادقة ده كان فهم علمائنا السابقين ان الانسان اللي

بيحدث في امر الدين بدعة يعلم يقينا انه يريد هدم هذا الدين لان هم - [00:15:16](#)

قال ما حاولوا ان هم يهدموا هذا الدين من خلال السيف وعجزوا طالما حاولوا هدم هذا الدين من خلال السيف وعجزوا. حاولوا ان

هم يهدموه قبل ذلك في حروب التتار وعجزوا. حاولوا ان هم يهدموه من خلال الحروب الصليبية - [00:15:33](#)

برضو عجزوا فوجدوا ان انجح طريق لهدم هذا الدين هو امرين. امرين الامر الاول اما ان يتولى هؤلاء يخرج منهم ناس تدعي

الاسلام. ثم بعد ذلك يتولى هؤلاء هدم اصول الدين - [00:15:48](#)

واما ان هم ياخذوا مجموعة من المسلمين لتتربى في احضانهم. ثم بعد ذلك يأتون ببعد ما انزل الله عز وجل بها من سلطان ده ازا

كان في العصور القديمة وهذه البدع ما زالت الى الان موجودة زي الشيعة مثلا. ثم بعد ذلك اخرجوا لنا بدعا اخرى في بدع جديدة -

[00:16:06](#)

يا جماعة موجودة في زمانا. مثال على ذلك يقول لك العلمانية بدعة. امر مبتدع في الدين. يقول لك الليبرالية ده امر مبتدع في

الدين. ليه؟ ليه ان ده منهج زي منهج الجهمية او منهج القدرية او منهج الرافضة. وكل منهج بيتميز باسلوب معين. طب آآ ليه احنا

بنقول العلمانية آآ - [00:16:27](#)

امر مبتدع في الدين لان العلمانية معناها لا دين اصلا معناها لا دين اصلا. يعني كان زمان البدعة السابقة كانوا بياخذوا جزء من الدين

بيحرفوا فيه. ياخذوا جزء من القدر. جزء في الاسماء والصفات. جزء يتعلق بالصحابة - [00:16:47](#)

انما هؤلاء يريدون اسقاط الدين كله من اساسه. اذا رأيت الواحد منهم يتكلم عن قوانين من صنعنا. يقول لك قدسية القانون صح.

يقول لك قدسية القضاء. صح؟ يقول لك مهابة القضاء. يقول لك آآ سبحان الله! يدفون على القوانين - [00:17:03](#)

وضعية مسميات والله لا يذكر ربها مع شرع الله عز وجل. صح؟ يعني لما يبجي يقول لك القاضي حكم ليس لك ان تتكلم بكلمة صح

ليه؟ قدسية القضاء طيب ماشي. طب آآ القضاء ده احكام بشر - [00:17:24](#)

طب كلام ربنا لأ فيه نظر فيه نظر. آآ الاحكام بتاعة ربنا دي لا تصلح في هذا الزمان. ما تنفعش معنا. ده دي كانت في الف وربعمية سنة

ما تلزماناش دلوقت - [00:17:46](#)

تلاقي الواحد منهم يتبنى بدعة جديدة. يقول لك آآ المساواة جميل ان ان احنا نقول مساواة بين الناس كرائع ممتاز جدا واللي

يتفاضل احد على احد الا بالتقوى وبالعمل والاجتهاد ده رائع جدا. ولكنهم لا يعنون بالمساواة المساواة اللي احنا نفهمها. ولكن هم

اخرجوا علينا هذه البدع - [00:18:00](#)

علشان يقولوا احنا نساي نساي بين الرجل والمرأة فين؟ طب يا جماعة ده ده يخالف دين ربنا. يقول لك لأ احنا ننفذ المواثيق

والقوانين بتاعة الامم المتحدة. واما شريعة الله عز وجل فلا تلزمانا الان. يا نهار ابيض! هي دي البدع! هي دي - [00:18:20](#)

بدع ياخذوا اقوام منا شباب صالح والله. شباب صالح يروح هناك يربى على هذه المفاهيم. يبجي يقول لك حرية المرأة ان

احنا نعطي المرأة والا تظلم المرأة. ولكن انت ماذا تعني بحرية المرأة؟ قال لك هو حرية المرأة تخرج في اي وقت شاء. انت قوام ما

تسألهاش هي راحت فين؟ وحت منين - [00:18:40](#)

تمارس علاقات مع من تشاء وفي اي وقت شئت. ومع اي احد شئت. انت ما لكش دعوة بالكلام ده خالص. سبحان الله! ما هو ده

برضو جزء بدأ يخش في عقائدنا - [00:19:00](#)

ده جوز بدأ يخش في عقائدنا والعياذ بالله. وهكذا يقول لك الحريات. ايوة يا جماعة احنا حرية عندنا. بس الحرية بص للابتداع في

الدين شف المسألة بتبدأ بايه وبعد كده بتكبر ازاى؟ يقول لك بعد كده الحرية ايوة يا جماعة احنا مع الحرية طبعا. احنا على الحرية

طبعا ولكن خد بالك من حاجة - [00:19:10](#)

شتان شتان بين حرية كفلهما الاسلام وبين الحرية اللي هم عايزينها. يعني ان شاء الله باذن الله الدرس القادم انا هجيب لكم بعض كده

بازن الله تعرض علينا عشان يقول لك خد بالك ان الكلمة دي ماذا يراد من ورائها؟ والكلمة اللي اتقالت هنا دي ماذا يراد من ورائها؟

ولما حد نقول له شريعة ربنا يقول لا - 00:19:30

سيبك منها ده كلام فاضي خد بالك ان الكلمة دي فلان قالها قبل كده. ناخذ بالناس من الحاجات دي. آآ في غزوة الخندق انتم عارفين ان كان في تحالفات كثيرة جدا بين العرب في غزوة خندق - 00:19:50

لما جاء الحارث الغطفاني الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ممن شارك في هذه المعركة مع الاحزاب جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد شاطرنى تمر المدينة على ان اخرج من حلف قريش. اديني نص تمر المدينة وانا اديك - 00:20:05

وانا اخرج من هذا التحالف كانت قبيلة غضفان من القبائل القوية جدا جدا في هذا التحالف ضد النبي في غزوة الخندق. فقال النبي صلى الله عليه وسلم حتى استشير ترى الصعود الصعود هنا سعد بن معاذ سعد بن ربيع وسعد بن مسعود - 00:20:25

وسعد ابن عبادة الله يفتح عليك وسعد ابن عبادة فلما استشارهم النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله شف الحرية يا رسول الله اهذا وحي من السماء؟ فليس علينا الا التسليم - 00:20:43

ام هو رأيك وهو اك؟ فنحن تبع لرأيك وهو اك ام هي الحرب والمكيدة يعني انا آآ ده وحي من السما فانا ما ينفعش اتكلم ولا انا لي حرية اتكلم؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل هي الرأي والمكيدة - 00:21:02

فذكروا رأيهم. نفس الكلام ده بي فكرنا بموقف وان كان الموقف في اسناده كلام حديث الحبيب بن المنذر في غزوة بدر. لما نزل النبي صلى الله عليه وسلم منزلا فقال يا رسول الله اهذا منزل؟ انزلكه الله؟ ام هو الرأي والحرب والمكيدة؟ قال بل هو الرأي والحرب

المكيدة. فقال اذا يا رسول الله الوضع يكون كذا كذا - 00:21:20

هكذا. يبقى اذا هم قيدوا الحرية بتاعتهم بايه ايوه ده وحي فيبقى علينا التسليم ولا عندنا حرية تعبير؟ لأ عندنا حرية تعبير خلاص عبر كيفما شئت. ده كان فاهم الحرية. ده كان فهمهم - 00:21:40

لهذا المعنى انما خرج علينا اقوام النهاردة بدعة جديدة اسمها بدعة الحريات ولا يراد منها وهذا ما صرحوا به ولا يراد من هذه الحريات الا والعياذ بالله واحد حرية اللاحاد وترك الدين. حرية العلاقات المحرمة والعياذ بالله. حتى يعني من قيمة كم يوم اخ وراني

مقطع - 00:21:55

آآ ان انت لو شفت واحدة آآ واحد بيقبل بنت في الشارع هذه حرية. زي ما انا حر ان انا البس القميص اللي انا عايزه فهو يصنع ما يشاء. وليس من حقه ان تنكر - 00:22:15

معقول! هي دي حرية! هي دي حرية! ولما تكلموا والعياذ بالله عن العلاقات الشاذة! قالوا هي دي حريات! يصنع كل انسان فيها ما يشاء كل يوم هتلاقى عندك بدعة جديدة بتطلع. ماذا يراد من وراء هذه البدع - 00:22:25

هدم الدين بس هدم الدين. ما هو انا النهاردة بقول مساواة بين الرجل والمرأة في مصر. انت بتهدم اصل من اصول دينك الان. لا تقول حرية العلاقات الشاذة والعياذ بالله انت بتهدم - 00:22:42

اصل من اصول دينك الان. لما تقول حرية الكفر واللاحاد انت بتهدى باصل من اصول دينك الان. وهكذا. وهكذا يبقى آآ مدرسة العلمانية او مدرسة الليبرالية هي مدرسة من المدارس التي انشأت في غير بلاد المسلمين وارسلوا هذه البدعة الى بلاد المسلمين

وليس من وراء نشر - 00:22:54

في هذه البدعة الا شيء واحد بس الا وهو اسقاط الدين وهدمه قولوا واحدا. قولوا واحدا فلنفهم هذا ولنعيه جيدا. وانت لو جيت لمحت لاقوال هؤلاء اللي بينظروا لان العملية او الليبرالية. وانا هجيب لكم مقاطع لهم ان شاء الله الدرس القادم. هتجد بالفعل انهم لا

يعظمون ديننا - 00:23:14

ولا يعظمون شريعة ولا يعظمون ربا اذا كنت انا الان شفت على تقسيم وجوهكم لما قلت لكم ان الجهم ضرب المصحف رجلي هذا ما يفعل الان بالفعل. لما واحد يقول آآ احنا مش عايزين نضع مادة تجرم سب الذات الالهية. ليه حضرتك عايز تسب الذات الالهية ولا ايه

- 00:23:34

ليه؟ ليه هي هو في دين من الاديان بيبيح سب الذات الالهية امال انت عايز تحطها ليه؟ هو ده حرية اللاحاد. حرية الكفر والعياذ بالله.

طب نقول يا جماعة نخط مادة فيها عدم التعرض للصحابة بالسب او غير ذلك. يقول لك لأ - [00:23:56](#)

ما تعملش كده. طب ليه يا جماعة؟ ليه؟ هو انت عايز حد يطلع يشتتم امهات المؤمنين؟ ونقف ساكتين كده ما نتكلمش! يبقى اذا

المراد حقيقته المراد حقيقة من كل بدعة تظهر علينا - [00:24:14](#)

انما هي حقيقة هدم الدين. من اجل ذلك لما النبي صلى الله عليه وسلم قال ان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار نقول يا رسول الله

يعني اجملت القول فيما يتعلق بالبدع - [00:24:30](#)

وكان ده فهم الصحابة رضوان الله عليهم. ان هم مع اي حد يظهر اي حد يظهر في يوم من الايام بدعة وان كانت قليلة صغيرة جدا

فكان التعامل معها بحسم - [00:24:44](#)

فكان التعامل معها بحسم عمر رضي الله عنه لما علم ان في واحد بدأ يتلاعب بالقرآن اللي هو ايه صبيغ صبيغ اللي هو كان كل شوية

يروح عند الناس ويسأله. يعني ايه والمرسلات عرفا؟ ويتلاعب بالقرآن فسمع عنه عمر فترصده - [00:24:58](#)

بدأ يدور يترصده يفتش عنه لحد ما الاتي. فقال له آ فلما جاء قال له من انت؟ قال انا عبدالله ابن الصديق وكان قد حد له عراجين

عارفين جريد النخل الاخضر ده اللي لما واحد ياكل منه يسعى بتلسوعه ده اعد له عراجين. فقال له من انت؟ قال انا - [00:25:18](#)

عبدالله صبيغ قال انت الذي تقول ما اراد ربكم من من المرسلات عرفا؟ انا عبدالله بن عمر وكشف عن ساقه اخرج العراجين وظل

يضره ضربا شديدا حتى قال تبت يا امير المؤمنين. خلاص اللي كان في دماغه راح ده كان عفريت شوش دماغه خلاص -

[00:25:40](#)

خلاص كانوا يتعاملون معها بحسم. ليه؟ لانه عارفين ان البدعة بتبدأ صغيرة كده. وبعد كده بتكبر. هضرب لكم نموذج اخر. روى

الدارمي في سننه الكلام صعب ولا انتم معي؟ معي؟ روى الدارمي في سننه ان ابا موسى الاشعري دخل المسجد ذات يوم -

[00:26:00](#)

فوجد جماعة من الناس في حلقة على رأس الحلقة رجل ومع كل واحد في الحلقة مائة حصة ويقول لهم ايه؟ سبحوا الله مائة. ها

سبحان الله سبحان الله احمدا الله مئة. كبروا الله مئة. فانكر ابو موسى ذلك - [00:26:22](#)

وقال لابن مسعود يا ابن مسعود انتم عارفين ابن مسعود كان جسمه ايه؟ اه ضعيف. فقال ابن مسعود لقد رأيت شيئا اليوم لو رأيته

الانكار قال وما رأيته؟ قال لان حييت الى غد الى قابل لترين بنفسك. دخل ابن مسعود فرأى الهيصه دي. قاعدين في حالة يلا سبحوا

الله يلا يا جماعة - [00:26:39](#)

كذا يلا احمدا الله مئة كبروا الله مئة قولوا يا الله الله كذا فلما رآه ابن مسعود شف التعامل مع البدعة البسيطة وشف الاثر ده هيوصل

لايه. قال فلما رأى ابن مسعود ذلك اقبل عليه - [00:26:59](#)

بقدمه يركن شاطهم شاطهم ده ابن مسعود قصيد ضعيف انما اضربهم بالشلايت ثم نظر اليهم وقال ما اسرع هلكتم يا امة محمد ما

اسرع هلكتم يا امة محمد هذه ثياب النبي لم تبلى. يعني مش بينك وبينه فترة طويلة. ده لسة ميت. ثيابه لم تبلى. وهذه انيته لم

تكسر. والله اما - [00:27:15](#)

ان تكونوا مفتتحوا باب ضلالة يا اما انتم بتفتحو باب لضلالة يا اما ان تكونوا على ملة هي افضل من ملة محمد ما هو يختار لك

حاجة من اتنين. انت عارف بقى وهنا ايه احلاهما مرز. يا اما فعلا باللي انتم عاملينه ده. ده قاعدين يعملوا ايه - [00:27:45](#)

بس بصورة مبتدعة فيقولوا انتم حاجة من اتنين. اما ان تكونوا مفتتحوا الضلالة او تكونوا على ملة هي افضل من ملة محمد قال ابن

مسعود فوالله شوفوا البدعة الصغيرة اللي احنا شايفينها صغيرة دي فوالله لقد رأيتهم يطاعنوننا يوم النهر - [00:28:05](#)

مع الخوارج طلع من الناس دي اللي كفر الصحابة واستباح دماءهم واموالهم واعراضهم. وقالوا ان الجيل ده جيل كافر وانه من الجيل

ده حلال الدم. وحلال المال وحلال العرض. انظر عشان كده بقول لك هم كان مبدأهم مع البدع البسيطة ان - [00:28:29](#)

حسم من البداية الحسم من البداية لما احنا افتقدنا هذا طبعا الولاة سابوا البدع تنتشر كده زاد الامر بصورة بشعة. انما الصحابة

عالجوا الامر من شف سبحان الله! كيف تعامل علي رضي الله عنه وهو امير للمؤمنين مع الخوارج؟ الخوارج دول اللي اصل نشأتهم ما

انا قلت لك - 00:28:52

كل بدعة هتظهر اكيد نشأتها واحد لا يعظم دين. اصل نشأتها ذو الخويصرة. عارفين حديثه؟ اللي راح للنبي صلى الله عليه وسلم وهو يقسم الغنائم وقال يا محمد اعدل انك لم تعدل - 00:29:14

من صلب ده من صلب ده خرج الناس اللي بتكفر. اللي هم الخوارج. اللي اصبح لهم في زماننا وانتم شفتم احداث التسعينات والكلام ده فتنه التكفير التكفير ابسط حاجة يكفر على طول - 00:29:31

يكفر على طول كفر الناس واحل الدماء واستباح الاموال واستباح الاعراض علشان لما نقول يا جماعة خدوا بالكم النهاردة احنا لما بنقول بدع يبقى لازم يكون عندنا حسم في البداية. يا جماعة اقفل الباب ده تماما. ليه؟ لان الامة والله جنت يعني امر الثمار -

00:29:49

مع انتشار البدع. شوفوا فتنه واحدة بس زي فتنه التكفير. كم اراقت من دماء المسلمين كم ياه شوفوا النهاردة يا اخواني هذه البدع واصحاب البدع كيف انهم يعني يعني وصل بهم الحال عشان اقول لكم قصة الدماء - 00:30:09

الخليفة العباسي قرب منه مبتدعا قرب منه مبتدعا اللي هو مين؟ نصير الدين الطوسي وابن العلقمي واللاتين دول كانوا من الرافضة شيعة واللاتين دول اللي غدروا بالخليفة العباسي وادخلوا التتار الى بلاد المسلمين وكانت مذبحة بغداد - 00:30:30

لابن كثير بيقول فيها مات فيها الف مسلم الف مسلم ابيه حد ماؤهم بسبب بدعة من البدع اللي هي كانت بداية بسيطة جدا بدعة النص على علي رضي الله عنه. وبعد - 00:30:52

كده تحولت والعياذ بالله الى استباحة للدماء والاموال. شوفوا النهاردة البدعة البسيطة دي اللي كانت في البداية بسيطة اذا لم نتواجه مع هذه البدع بحسم كولات الامور ازا لم يتعاملوا مع البدع بحسب شوفوا المسألة بتزداد ازا. طب الخليفة العباس انت مش قربت دول طب اشرب - 00:31:08

فقتلوه فقتلوه وقتلوا اعوانه وقتلوا اهل بيته. وبعد كده دخلوا على بغداد قتلوا فيها اثنين مليون مسلم وتقرأ احداث هذه المجزرة ابن كثير بيقول فاتخذ الناس لانفسهم السراقات آآ والمخابي عملوا نفسهم آآ الفاء تحت الارض - 00:31:28

قال فلما مر التطاب خرجوا من هذه الانفاق. فمن لم يمت بسيف التتار مات بسبب الوباء الذي دب بسبب كثرة الجسس والاشياء اللي كانت موجودة في الشوارع. ما هو الدماء في كل حته ده بسبب ايه؟ بدعة. اسمها بدعة تشيع - 00:31:50

شف البدعة دي ماذا صنعت؟ شف النهاردة لما اقيم لهذه البدعة دولة. بدعة القرامطة. لما دخلوا واستباحوا دماء المسلمين مش هقول لك بغداد ده في مكة ده في مكة استباحوا دماء المسلمين في مكة ودخل زعيمهم الى الحجر الاسود واقتلعه من مكانه ونظر الى

السماء وقال اين - 00:32:08

الطير البابيل اين الطير البابيل؟ انا هو وظل الحجر الاسود مع هذه الدولة اكثر من تسعين سنة تسعين سنة هذه الدولة اللي هي انشأت على بدعة هذه الدولة التي انشأت على بدعة لا يخفى عليكم تسليم القدس تسليم بلاد الشام الى الحروب الصليبية بسبب نفس

الدولة الدولة العبيدية - 00:32:30

الدولة الرافضية كان كانت بيت المقدس كانت تحت ولاية الدولة العبيدية الشيعية الرافضية في هذا الوقت. لما جاء الصليبيين تحالفوا معهم ان هم اخرجوا من بلاد الشام سالمين وقتل في هذه المجزرة سبعين الف لم يبقوا الصليبيون حيا يتنفس في بلاد في

بلاد الشام في هذا الوقت - 00:32:57

حتى كانت ان ارجل الخيول تغوص في الدماء بسبب ايه؟ بسبب بدعة بسبب بدعة كانت في البداية بسيطة ولم يتعامل معها بحسب فزادت. هنروح بعيد ليه؟ ليه نقول بغداد؟ وليه نقول القدس - 00:33:19

العراق ما اتسلمتش بسبب هذه البدعة ما يحسد الان في سوريا. الم يكن الا بسبب هذه البدعة؟ شفت البدع البسيطة دي؟ شوفوا قد ايه بتؤثر على الامم علشان كده لما الامام احمد يحط ثاني اصل عنده في نجاة الناس وكل بدعة ضلالة. وترك البدع وكل بدعة ضلالة.

لان الناس دي فاهمة كويس جدا - 00:33:35

يعني ايه بدعة فاهمة كويس جدا يعني ايه مبتدعة فاهمك كويس جدا ان يعني ايه تقام دولة للبدع ده عارفينه كويس جدا. هذه الدولة لما اقيمت في مصر بيسموها الدولة الفاطمية. وطبعاً يقولوا انهم ينسبون لفاطمة الزهراء رضي الله عنها وهي منهم براء ولا ولا يصح النسب لها. هذه الدولة - [00:33:59](#)

لما جاءت الى مصر لما جت الدولة دي الى مصر كان يجهر بعد الاذان بلعن ابي بكر وعمر بعد الاذان يجهر بلعن ابي بكر وعمر. وابن كثير بيذكر انه كان بيكتب على ابواب المساجد بماء الذهب لعن الصحابة رضوان الله - [00:34:22](#) اجمعين شف كم اقاموا من البدع في زماننا عشان اقول لك قد ايه البدع بتضعف الامم بتضعف الامم. ده من جانب تسلط الاعداء بسبب البدع علينا تسلط الاعداء بسبب بدعة علينا. كم اجتهد العلمانيون في كل زمان على تسليم بلاد المسلمين لاعدائهم - [00:34:42](#) لاعدائهم. كم رأيناهم وضعوا ايديهم في ايدي اعداء الاسلام؟ ضد الاسلام ده من جانب وده من خطر البدع. الخطر الاول واحد تمكين اعداء الاسلام من المسلمين ومن الاسلام. ادي واحدة - [00:35:07](#) اتنين ودي من اخطر المسائل المتعلقة بالبدع تضييع العقائد عقيدتك اغلى حاجة تملكها في حياتك. ودي الحاجة اللي هتتقال بها ربك عز وجل. لما بتظهر بدعة لما بتظهر بدعة سبحان الله تزيل فيه بدع كده بتناقض تناقضا اساسيا اصول العقيدة. انا اذكر لكم - [00:35:25](#)

موقف عشان اقول لكم قد ايه البدع دي بتؤثر في عقائد الناس. والله يا عم الحاج في يوم بشتري حاجة من عند واحد جارنا كده فاتح محل والراجل ده ينسب لاحد الطوائف الصوفية - [00:35:52](#) هو كل اما اكلمه انا ببقى دايماً بحب ان انا اخليه يلتزم بالسنة وهو في ظنه ان انا ايه ان انا عشان ببقى طيب معه فعامله بالحسن ده والكلام ده ان هو عايز يخليني برضو ابقى قايم معهم في الطائفة - [00:36:07](#) فالمهم جه في يوم بيقول لي ده انت ما تعرفش مكانة الشيخ ابو العزايم. ربنا يا رب يرحمه رحمة واسعة يا رب. فيقول لي انت ما تعرفوش؟ اقول له طب قل لي - [00:36:22](#) ده كرم من الكرامات. قال لي انا في مرة كنت في اسكندرية. قلت له جميل. قال لي وانت عارف طريق الكورنيش واسع. قلت له رائع. قال لي وانا باعدي لقيت نفسي في وسط الطريق وعربيات - [00:36:32](#) عربية جاية علي كده وعربية جاية علي كده. قلت له ها وبعدين؟ قال لي ساعتها قلت ايه يا ابو العزايم وبعدين قال لي العربية راحت كده والعربية راحت كده والحمد لله عدت سليم. قلت له طيب ما افكرتش ربنا في موطن زي ده - [00:36:42](#) ده كان مشرك العرب اذا مسهم الضر في البحر ضل من تدعون الا شفتم العقيدة وصلت لايه؟ انه اصبح عنده اعتقاد ان اللي في القبر ده هو اللي بيدبر امر الكون - [00:36:59](#)

اصبح عنده اعتقاد ان هو يعني اذا اعيتك الامور فعليك باصحاب القبور. دي العقيدة دي العقيدة اكن انا النهاردة آآ اللي ربنا بيأصله لي في القرآن. ان الذي ينجيني من - [00:37:18](#) من ظلمات البر والبحر هو ربنا انت جاي بتأصل عندي في عقيدتي اني اذا اعيتني الامور فعلي باصحاب القبور من دون الله من دون الله يا نهار ابيض! ان وصل النهاردة ان العبادات تقدم لهؤلاء ولا تقدم الى الله سبحانه وتعالى - [00:37:44](#) الى اخر بقى هذه الامور اللي هي بتناقض تناقض اصلياً بصورة واضحة جداً. اصول الاعتقاد يبقى الامر الاول من خطر البدع. واحد ضعاف في الامة الامة بتضعف اتنين اتنين تضييع العقائد - [00:38:09](#) ثلاثة هدم السنن هدم السنن احفها قاعدة كده ما من امة تنشأ او ينشأ فيها بدعة الا واميتت امامها سنة. والله يا اخواني والله يا ابائي الكرام ما فيش امة هتهتم بامر البدع واظهار البدع - [00:38:31](#) وهيهدم او يموت امامها سنة النهاردة خدوا نموذج هذا الرجل. الراجل ده اللي اقيمت في قلبه بدعة ماتت امامها سنة او فريضة من الفراغ وهي فريضة اللجئ الى الله. الافتقار الى الله. الذل الى الله. فهو اذا دعا لم يدعوه ربه وانما دعا - [00:38:54](#) الولي اللي بيتبعه او شيخ الطريق اللي بيتبعه. متخيل! متخيل! اجل ذلك لابن عباس رحمة الله عليهما يقول ورضي الله عنهما يقول

ما يأتي على الناس من عام الا احدثوا فيه بدعا واماتوا فيه سننا حتى - [00:39:17](#)

تحيا البدع وتموت السنن حتى تحيا البدع وتموت السنن. وقال ابو ادريس الخولاني رحمة الله عليهم ما احدثت امة في دينها الا رفع بها عنهم سنة الا رفع بها عنهم سنة. خد بالك خد بالك عشان كده يعني سبحان الله سبحان الله يعني دي من اخطر وابشع ما -

[00:39:37](#)

تتعلق بالبدع. سنن بتموت في قلوب الناس. بسبب بدع وهم ينشئونها جميل الله الله اكبر الله اكبر اشهد ان لا اله الا الله اشهد ان لا

اله الا اشهد ان - [00:40:07](#)

اشهد ان حي على الصلاة هيا حي على حي على الفلاح الله اكبر لا بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد يبقى اذا البدع مش بالمسائل الهيئة اليسيرة. اللي الناس تسكت عنها. فينبغي عليهم - [00:41:14](#)
خدوا بالكم يا جماعة ده خطر. ونجمل كده السريع الخطر البدع في ايه؟ قلنا واحد تمكن الاعداء من الامة مبتدع دائما سهل عليه يسير جدا انه يبيع البلد. انه يبيع الامة انه يبيع الدين. سهل يسير عليه. وضربت على ذلك امثلة. اتنين فساد العقائد - [00:43:15](#)
وضربت عليه امسلة. ثلاثة اماتة السنن اربعة اربعة وده من اخطر بقاء الامور اتخاذا البدع دين. اتخاذا البدع دين. اصبحت البدع عند كثير من الناس اصبحت الدين بالنسبة لها توالي وتعادي عليها. وانا والله سبحان الله يعني انا في مرة كنت في مسجد فلقيت المؤذن -

[00:43:35](#)

في الاذان اشهد ان سيدنا محمد رسول الله. فقلت له اولي يعني الاصل في العبادة ان احنا نتبع فيها النبي صلى الله عليه وسلم بلال لما كان في وجود النبي اللي هو كان يحب النبي اكثر مننا كان بيقول اشهد ان محمدا رسول الله. انت لا تتخيل عامل فيها ايه -

[00:44:03](#)

انت عارف ده بيقول لك ايه خدك غسيل ومكواة كده آآ هو عمل فيها كده. يعني بهدلني واتخذ الامر بالنسبة له دين. تجيبه يمين شمال لأ أنت كده انت والعياذ بالله انت ما بتحبش النبي. طب يا عم تفهمه يمين ما فيش. فوالله - [00:44:22](#)
لاول مرة استشعر كلمة عمر ابن عبدالعزيز رحمة الله عليه رحمة واسعة في اول خطبة له في اول كلام سلم به حيث قال انني اعالج

امرا لا يعين عليه الا الله - [00:44:39](#)

خد بالك من الكلام. انني اعالج امرا لا يعين عليه الا الله. قد فني عليه الكبير. وكبر عليه الصغير وفصح عليه الاعجمي. الاعجمي لسانه اصبح فصيح. وفصح عليه الاعجمي وهاجر عليه العربي حتى - [00:44:57](#)

دينا لا يرون الحق غيره لا يرون الحق غيره بدع توطنت في هذا الزمن. بدع توطنت في هذا الزمن البدع دي هتخرج ازاى؟ هتخرج ازاى؟ والناس قد اتخذوها ديننا طب والناس اتخذوها دين ليه؟ هنقول لاسباب دلوقتي ايه اسباب انتشار البدع؟ الامر الذي يلي ذلك

من خطورة البدع تشتت المجتمع - [00:45:17](#)

هو تفرقه تشتت المجتمع وتفرقه. المجتمعات بتتفرق مع انتشار البدع والله سبحانه وتعالى يقول ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات قال اهل التفسير تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات قالوا هي في اهل البدع - [00:45:47](#)

وادي طبعا الدالة ان شاء الله الدرس القادم باذن ربنا احيانا. آآ فيما يتعلق بدم البدع من القرآن والسنة واثار الصحابة واسار السلف واسار اهل واسار يبصوا في نفسهم بالصوفية القديمة. الصوفية اللي كانت على حق - [00:46:12](#)

كان من النهاردة سبحان الله يعني نجد المجتمع بيتفرق شوفوا الخوارج كيف فرقوا المجتمع وكيف شنتوه. كيف خرجوا على عثمان فقتلوه. واستباحوا دمه. وعجيب الامر ان نائلة عشان اقول لك شف المبتدع لا يكون عنده تعظيم لاي شيء متعلق بالدين ابدأ -

[00:46:27](#)

تقول زوجتنا الى لما حاصر الخوارج عثمان ودخلوا عليه. لما دخلوا عليه القصر دخل احدهم واراد ضربه في السيف فوضعت يدي وقطعت فالقيت بنفسي على عثمان فجاء واحد منهم فضربها على عجزيتها - [00:46:51](#)

وقال ما اعظم عجزيتها! اه يا مجرم! اه يا مجرم! اه يا مجرم! وبعدهما قتلوا عثمان قالوا يبيح الله لنا دمه. ولا يبيح لنا ما له. اخرجوا

الى بيت مال المسلمين. ونهبوه - [00:47:10](#)

واخذوا ما فيه وذهبوه واخذوا ما فيه. متخيل! متخيل البدع ممكن تعمل ايه متخيل البدع ممكن تعمل ايه؟ كيف تفرق المجتمع بعد ما كان المجتمع على قلب رجل واحد؟ البدع كده. البدع ده البدع دي داء وباء - [00:47:29](#)

اذا دب في امة تفرق اهلها. وانت عارف طبعا ان الامة اذا تفرقت على طول بيكون الفشل قرين لها ولا تنازعوا وتذهب الحكم طيب اذا كانت البدع بهذا السوء وخد بالك ان انا لما باتكلم النهاردة على بدعة البدعة عند الشيطان احب له بكتير جدا من المعاصي من الموبقات - [00:47:47](#)

يعني الشيطان ودي من اخطر ما يتعلق بالبدع ان الشيطان يبحب البدعة اكثر من المعصية حتى وان كانت المعصية دي كبيرة من الموبقات. عارفين اه اه اصل الواحد لما بيكون بيزني عفاني الله واياكم من الفاحشة. هو عارف ان ده غلط. وما حدش بيستحل -

[00:48:15](#)

هو عارف ان هو غلطان خدت بالك؟ وبتيجي عليه وقت ييجي عليه وقت انه عايز يتوب انما المبتدع مش كده. قال ابن القيم رحمة الله عليه ولا يمكن حصر اجناس شر وهو بيتكلم على تلاعب الشيطان بالانسان. ولا يمكن حصر - [00:48:37](#)

من الشره فضلا عن احدها. فمن اول انواع الشرور ودي المرتبة الاولى الشرك اللي يبحب يتلاعب بالانسان اول حاجة يقعون فيها الاليه؟ الشرك. طب اذا نجا الانسان من الشرك وظل متمسكا بتوحيده؟ قال ينتقل عندها الى - [00:48:53](#)

في المرتبة الثانية من الشر وهي البدعة. وهي احب اليه من الفسوق والمعاصي ليه؟ ليه البدع عند الشيطان احب من الفسوق والمعاصي؟ ليه الشيطان يبقى فرحان جدا بواحد بيلف حوالين القبر بيطوف به؟ ليه - [00:49:12](#)

اسمع اللي جاية دي قال لان ضررها في نفس الدين. ضرر المعصية متعلق ضرر البدعة فين؟ في اصل هو قل لي ان الدين ناقص هو اللي هيكملة ظن لان ضررها في نفس الدين. ادي واحدة. ولانها ذنب لا يتاب منه. البدعة ذنب لا يتاب منه. وهييجي في ذم -

[00:49:31](#)

حديث النبي صلى الله عليه وسلم باسناد حسن ان الله احتجر في رواية احتجز البدء التوبة عن كل صاحب بدعة. قل ما يوفق

صاحب بدعة للتوبة قال الامر الثاني لان ما يصنع مخالف لدعوة الرسل - [00:49:54](#)

مخالف لدعوة الرسل طب يا ترى ايه اسباب انتشار البدع كثيرة منها اول الجهل بالسنة دورنا احنا كدعاة ما علمناش الناس

السنة. فبتكون النتيجة ان الناس بتقع ابو ابو معاذ الرازي كان يقولهن ثلاثة. من - [00:50:11](#)

فهن وقع في ثلاثة من ترك التوحيد وقع ومن ترك السنة وقع ومن ترك الطاعة وقع هي كده. هتسيب دي هتروح في دي. للاسف للاسف

وده عتبي. عتبي اللي دايم فيه الدعاة والمشايخ وسادت - [00:50:32](#)

والناس اللي هم يعني تراب اللي بيمشوا عليه فوق دماغنا كلنا. دايم باقول لهم يا جماعة مش الاصل ان احنا كلنا كلنا نبقي بتوع

رقائق. مش ايه الاصل؟ ولكن لازم يكون فينا ناس بيجتهدوا غاية الاجتهاد يا جماعة دي السنة ودي البدعة. اعمل دي وسب دي -

[00:50:52](#)

لازم يكون في ناس كده. لان البدعة مش هتظهر الا امتي؟ الا اذا غاب نور السنة. البدعة دي ظلام. الظلام ده هييجي امتي لما الشمس

تغرب الشمس بتاعتنا سنة تركتكم على الاليه؟ على البيضاء ناصعة ليلها كنهارها لا يزيغ عنها الا الهالك. يبقى اوي - [00:51:10](#)

اول حاجة الجهل بالسنة. اتنين الهوى الهوى واحد موشك كبير اوي وبعد ما ابوه مات عمل له مقام وناس بتيجي تدفع فلوس. تيجي

تقول له ده حرام! يقول لك لو ما سكتتش هاقطع رقبتك. عارفين القصة ده احنا دافينه سوا - [00:51:35](#)

آ واحد شاف ان قصة المقامات والكلام ده الرايقة قوي بتجيب فلوس والكلام ده فقال لصاحبه احنا عايزين نعمل لنا مقالب. قال له

كويس جدا بس ما عندناش حد يموت. قالوا الحمار بتاعي مات. قال له حلو ندفعه ونقول ده ده مقام الشيخ الفلاني. والناس تيجي

تدفع النذور والكلام ده. دفنوه - [00:51:58](#)

فين الايراد اللي بيطلع من النزول بيتعمل بالاليه؟ بيتقسم بالاليه؟ بالنص. فالمهم صاحبه ده تعب مرض مريض شديد جدا فالغلة قلت

الغلة قلت. النذور قلت. كان الاول بيحب لي في اليوم مسلا قد كده. دلوقتي لا ما بيجبش نصهم - [00:52:18](#)

فقال له لأ انت بتسرق من النذور. قال له ما بسرقتش. قال له لا بتسرق من النذور. قال له ما بتسرقش. قال له لا بتسرق من الزور. قال له خلاص نسأل الولي. قال له لا ده احنا دافنيه سوا. ده حمار - [00:52:38](#)

واحد بالك؟ يعني الشيخ الشعراوي رحمة الله عليه الشيخ الشعراوي آآ نهى اولاده ان يقيموا له مولد ومقام والكلام ده. ولا ووصيته كانت شفتها وكانت منشورة على النت وبعد ذلك اقاموا له مقام اموال بتضخ اموال بالدفن خلاص حلو. التقليد عنصر تالت من العناصر اللي بتخلي دايم الانسان يقع في تكليل - [00:52:48](#)

قد تقليد اعمى اهو بيقدر وخلاص ابوه كان كده وجده كان كده والعيلة كلها كانت كده فخلاص احنا احنا كمان آآ تبني الملوك لهذه البدع والعياذ بالله ان يكون فيه رئيس دولة ولا رئيس مش عارف ايه يتولى البدعة دي. زي ما قلت لكم من - [00:53:14](#)

اثرت جدا في الاسلام ان البدع بقى لها دول. زي الدولة العبيدية والدولة الخرامطة وغيرها. بقى لها دول. والدول دي بترعى هذه على هذه البدع زي ايران زي ايران دوري بترعى البدع - [00:53:34](#)

دخل ايران من البترول يخليها تعيش من اغلى دول العالم دخل ايران من البترول بتاعها والمواد اللي هي بتستخرجها من الارض يخليها من اغلى دول العالم. ومع ذلك تجد ان الشعب الايراني شعب فقير جدا. عارف ليه - [00:53:51](#)

لان خمس ما يخرج خمس ما يخرج للشعب. والاربع اخماس لنشر التشريع في بلاد العالم دولة بتنفق على اسأل الله ان يقيم للسنة دولة تنفق عليها لتنشرها بين الناس. ضعف دور العلماء او سكوت دور العلماء - [00:54:08](#)

على هذه البدع بيؤدي الى انتشار هذه البدع. انا لا اريد ان اطيل اكثر من ذلك. وان شاء الله لعل باذن الله الاسبوع القادم انا يعني الدرس القادم باذن الله نتكلم - [00:54:29](#)

بقى عن حقيقة البدعة ودمها في الكتاب والسنة وما يتعلق باصناف البدع وصور البدع وتقسيماتها لعلنا ان شاء الله باذن الله تبارك وتعالى ولا يكون الدرس القادم باذن الله. وسامحوني ان انا هطول الرسالة احنا مش عايزين نستعجل فيها. ولكن عايزين نقف على امور معينة - [00:54:39](#)

لان الامور دي صدقوني. صدقوني بيبقى لها تأثير كبير جدا. الامام احمد بيقول وترك البدع وكل بدعة فهي ضلالة. الراجل ما قلش الكلام ده كده. ده الراجل ده اعلم يقينا ان يعني ايه يعني ايه ترك البدع وكل بدعة فيها ضلالة؟ لان الراجل ده رحمة الله عليه رحمة وسعة داء المرار بسبب البدع - [00:54:59](#)

الامام احمد ذاق المر بسبب البدع. اربع خلفاء يتناوبون عليه بالتعذيب هو واخوانه من العلماء. اترموا في السجون وقتل منهم من قتل وعذب منهم من عذب. كل ده علشان بدعة علشان بدعة اللي هي بدعة خلق القرآن وهياتي الكلام عنها باذن الله تبارك وتعالى. فاحنا - [00:55:19](#)

محتاجين ان احنا لما نقف مع الحاجات دي كلها لان مجتمعنا محتاج ان احنا نقف مع الحاجات دي. احنا محتاجين يا جماعة الجزئية دي يعني هتلاقي مسلا في مرة خدنا اصليين ثلاثة - [00:55:39](#)

اربعة وراء بعض. انما في اصول تحتاج منا درس واثنين وثلاثة. ده كله ليه؟ علشان يبقى انسان منا عنده وعي. عنده فهم. وان شاء الله باذن الله ازاى نواجه البدع؟ ده هيكون ان شاء الله في الدرس القادم باذن الله تبارك وتعالى. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا واياكم لما يحب ويرضى. واسأله سبحانه - [00:55:49](#)

اسأل الله تعالى ان يجعلني واياكم مشاعل للسنة تزيير الناس طريقهم وحياتهم. واسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا قاعمين للبدع. ما لها ومانعين من نشرها بفضلهم وكرمه. صلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم. سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - [00:56:09](#)

- [00:56:29](#)